

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينيدل)

2TI

رسالة تيموثاوس الثانية

في سجن روما، أدرك بولس أنه قد وصل إلى نهاية مسيرته. إن حياته التي كانت مثلاً لموت وقيامه يسوع المسيح تقترب من نهايتها، لذا كلف بولس مفوضه تيموثاوس بمواصلة عمله. عندما مات بولس على يد الرومان، أصبحت هذه الرسالة بصفة أساسية نقشاً على قبره (انظر 4:7-8). ومن خلالها، منح الكنيسة القوة لمواصلة العمل في غيابه (4:7-8). يستمر الكرازة بالخبر السار.

أحداث وخلفية الرسالة

بعد تحوّل بولس (أعمال 19:1-9)، امتد عمله الرسولي من أورشليم في الشرق إلى أقصى الغرب حتى إيطاليا (أعمال 28:30-31؛ رومية 15:19). بما في ذلك مدة قضاها في آسيا الصغرى، ولا سيما أفسس (أعمال 19:1-20:1؛ 20:31). انتهت هذه المدة عندما اعتُقل بولس في أورشليم (أعمال 21:27-36)، واحتُجز في قيصرية (أعمال 23:23-26:32). أُخلي، (أعمال 31:28-32). سبيل بولس في النهاية، وشارك في المزيد من الخدمة. كتب 1 تيموثاوس ويوتيس خلال هذا الوقت. اعتُقل وسُجن في روما للمرة الثانية (1:8؛ 16-172:9).

هذه الرسالة، المكتوبة من السجن في روما، جاءت خلال المرحلة الأخيرة من حياة بولس (انظر 18:4-6). كُتبت إلى تيموثاوس، العامل مع بولس مخلصاً له ومُفوضاً منه. كان تيموثاوس في مقاطعة آسيا في ذلك الوقت، ربما في أفسس (19، 4:13). طلب بولس منه أن يأتي إلى روما في أقرب وقت ممكن. كان من المحتمل أن يواجه تيموثاوس الآلام والاضطهاد أيضاً إذا جاء.

الخلاصة

بعد التحية التقليدية (2:1-1)، والشكر والصلاة (4:1-3)، يطلب بولس من تيموثاوس أن يشاركه في الآلام في سبيل انتشار الكرازة تشمل موارد تحقيق ذلك ثراث تيموثاوس الروحي والخبر (1:5-18). السار ذاته، كما يتضح من حياة بولس ومن خلال الأمثلة الجيدة والسينة.

ثم يشجع بولس تيموثاوس مرة أخرى (13-2:1) لكي يكون قوياً ويحتمل الآلام معه. مرة أخرى، يجب أن تكون طاعة تيموثاوس مدفوعة بالتأمل في الخبر السار وفي شخص بولس مثلاً حياً. بعد ذلك، يوجه بولس تيموثاوس حول كيفية إدارة خدمته بين المعلمين الكذبة (2:14-26).

ثم تتسع الرؤية لتضع مهمة تيموثاوس في سياق الأيام الأخيرة (3:1-4:8). سنكون هذه الأيام صعبة، لكن الله سيتعامل مع مثيري المشكلات. كما فعل في الماضي. يجب على تيموثاوس الثبات على الإيمان السليم الذي تسلمه والبقاء راسخاً في الكلمة المقدسة. عليه الاستمرار في خدمته بجدية وتكريس متمسكاً برجائه بالرغم من المقاومة المتزايدة من

مستمعيه. يجب ألا يخاف من احتمال الآلام من أجل الرب وعليه أن يعدّ عمل بولس مكتملاً. يجب على تيموثاوس أن يملأ الفجوة ويستمر في إثبات مثال بولس.

تُختتم الرسالة بنداء إلى تيموثاوس ليأتي إلى روما في أقرب وقت ممكن يقدم بولس تحيات وأخباراً وحناً نهائياً لتيموثاوس للسفر (4:9-18) في رحلته إلى روما قبل الشتاء (21-4:19). ثم يختم بولس ببركة (4:22).

تاريخ الكتابة

من الممكن أن تكون 2 تيموثاوس قد كُتبت خلال السجن الأول لبولس في روما (أعمال الرسل 28:31). مع ذلك، فإن الأدلة تُعطي دعماً أقوى لتاريخ لاحق، خلال السجن الثاني في روما الذي أدّى إلى وفاة بولس (انظر مقدمة رسالة تيموثاوس الأولى، "تاريخ الكتابة").

غرض الكتابة

لا نعرف تفاصيل اعتقال بولس الثاني. ربما كان للإسكندر (4:14) وهو هرطوقي قام بولس بتأديبه سابقاً (1 تيموثاوس 1:20) دور في الاعتقال (انظر 2 تيموثاوس 18-4:16). ربما حدث ذلك في آسيا الصغرى (انظر 1:15)؛ إذا كان الأمر كذلك، فإن خصوم بولس الهرطوقيين - المعلمين الكذبة الذين نوقش أمرهم في 1 تيموثاوس وتيطس - لم يُطلقوا تهديدات فارغة. لم يكن الصراع الذي كان بولس وتيموثاوس منخرطين فيه (2 تيموثاوس 2:3؛ 4:7)؛ انظر أيضاً 1 تيموثاوس 6:12؛ 1:18) مجرد صراع مجازي أو روحي. يمكن فهم التوجيهات حول الصلاة للسلطات المدنية (1 تيموثاوس 2:1-7؛ قارن تيطس 3:1) على أنها تتعلق بمشكلات أوسع خلقها المعلمون الكذبة للكنائس وهي مشكلات أدّت إلى اعتقال بولس النهائي وإعدامه من أجل الإنجيل. كان المعلمون الكذبة لا يزالون في ترْبُص (2 تيموثاوس 4:14-15). كان بولس يرى أن خدمته قد اكتملت وكان 2:14-3:9 يعلم أن موته وشيك (8-4:6)، لذلك كان يشجع تيموثاوس على مواصلة العمل. ربما شملت زيارة بولس في روما نوعاً من التكليف الرسمي لتيموثاوس.

المعنى والرسالة

لم يكتفِ الرسول بولس بإعلان الخبر السار بموت وقيامه يسوع المسيح ففسب، بل جسدها شخصياً. يؤدي الخبر السار إلى نمط حياة يتبنى الصليب ويتبع يسوع بقوة قيامته المانحة للحياة. جعل بولس من حياته نموذجاً لحياة المسيح وها موته أصبح وشيكاً. سيُسكَم عمل الله حتى يوم مجيء المسيح (1:12) كما أنّ المسؤولية المستمرة لخدام الله كبيرة. نقل بولس الشعلة إلى تيموثاوس وتحذّاه لمواصلة عمله.

كما هو الحال مع تيموثاوس، كل من يحمل الصليب ويتبع يسوع مُكلفاً بإكمال الخدمة التي أعطاها الله لهم، من خلال القوة المُحيية لقيامه المسيح.